

والمراد من الوضوح هنا المصداق زيد ليل قوله أما الإبدال  
 وأما العطف إنما أخر ذكر التواضع وضمير الفصل عن التثنية  
 جريا على ما هو المناسب من ذكر التثنية بعد التثنية  
 قد هما السكتان على التثنية نظر اليان ضمير الفصل ولي  
 ان كثر من اعتباراته التواضع ان يكون مع ثمر الفصل  
 اليه دون تثنيت فلكونه مبينا له اي كاشفا عن معناه وكثره  
 كقولك الجسم الطويل العريض المهيون يحتاج الي قول غشغله  
 فان هذه الصفات كاشفات عن ماهية الجسم او مخصصا  
 والمراد من التخصيص ما يعبر عن تقليل الاشارة وفتح  
 الاحتمال نحو قوله تعالى ولعبد يؤمن خير من مشرك  
 وقول القرب زيد التاجر عند نا اول ما نحو زيد العالم  
 عند نا ونما نحو زيد الجاهل فعل لك او تأكيد نحو  
 امس الدار كان يوما عظيما قوله **واما تأكيد** قد  
 فلتثنية او دفع وهم التجوز او السهوا وعدم  
 الشهول اي **واما تأكيد** المسند اليه فليجرد تفرير الحكم

هذا هو الوجه في قوله  
 التواضع ان يكون مع ثمر الفصل  
 اليه دون تثنيت فلكونه مبينا له اي كاشفا عن معناه وكثره  
 كقولك الجسم الطويل العريض المهيون يحتاج الي قول غشغله  
 فان هذه الصفات كاشفات عن ماهية الجسم او مخصصا  
 والمراد من التخصيص ما يعبر عن تقليل الاشارة وفتح  
 الاحتمال نحو قوله تعالى ولعبد يؤمن خير من مشرك  
 وقول القرب زيد التاجر عند نا اول ما نحو زيد العالم  
 عند نا ونما نحو زيد الجاهل فعل لك او تأكيد نحو  
 امس الدار كان يوما عظيما قوله **واما تأكيد** قد  
 فلتثنية او دفع وهم التجوز او السهوا وعدم  
 الشهول اي **واما تأكيد** المسند اليه فليجرد تفرير الحكم

نحو

نحو جاءني زيد زيد نظر لان زيد الثاني لا يقرب الحكم  
 وانما يقرب المسند اليه فانه اذا زيد تفرير الحكم يقال  
 جاءني زيد جاءني زيد ويمكن ان يجاب عنه بان زيد الثاني  
 يقرب الاول واسند اليه الفعل فلما كان زيد الثاني مقربا  
 للاول والاول مسند اليه كان مقربا للمحكم ايضا ضمنا  
 والمراد بالتقريب ما لا يمكن للبيان نحو جاءني زيد فاذا  
 ظن المتكلم غفلة السامع عن سماع لفظ المسند اليه او  
 عن جملة علي معناه قال ثانيا زيدا ودفع وهم التجوز  
 معه وقوله او السهوا عطف على التجوز فالحق في اودع  
 وهم التجوز او دفع وهم السهوا او دفع وهم عدم الشهول  
 نحو عن فتى المرحلان كلاهما والرجان كلهم لا يقال عدم  
 الشهول داخل في التجوز فما فائدة لانا نقول عدم  
 الشهول غير داخل في الجواز بل هو حقيقة قاصرة  
 بينهما فرق قوله **واما بيان** فلذا يوضحه باسبغ  
 به **غالب** اي **واما تفتيح** المسند اليه يعطف البيان و

Copyright © King Saud University